

السرجيس دور

SIR JAMES DEWAR.

الذين طالما التقطف لا يحق عليهم اسم هذا العلامة ولا سيما لأنه من أكبر المشتغلين بتسهيل الغازات التي يحترق عن تسييلها الكيماويون قبله كالكالسيوم والهيدروجين وانتروجين وما نتج عن تسييلها من استعمال البرد الصناعي الشديد في حفظ اللحوم والأغمار ونقلها سليمة من حيث تكثرت وترخص إلى حيث تقل وتقلو. والذين قرأوا الخلاصة من خطبته المهمة التي القاها في مجمع تقدم العلوم البريطاني الذي أقيم في مدينة بلفست سنة ١٩٠٢ لما كان رئيساً له وقد نشرناها في متطف أكتوبر تلك السنة وأما فيها ساعة الافق الذي كان ينظر فيه وتنوع المواضيع التي تناولها ولتلك عنوناً تلك الخلاصة «عجالي الطبيعة»

ولسنة ١٨٤٢ وتلقى دروسه العالية في جامعة ادنبرج ثم درس على ككوله الكيماوي الألماني الشهور واختير استاذاً للفلسفة الطبيعية الامتحانية في جامعة كبرج سنة ١٨٧٥ وبعد سنتين جعل أيضاً استاذاً للكيمياء في المعهد الملكي بلندن حيث قام بمباحثه التي اشتهر بها في التبريد وفي التفريغ من الهواء. وتوفي في السابع والعشرين من مارس الماضي وهو في الحادية والثمانين من عمره بقي يعمل في ذلك المعهد العلمي إلى العشرين من مارس الماضي وشعر في اليوم التالي بانحراف في صحته وزاد الانحراف إلى ان قضى عليه

قال كاتب من اسدقائه في مجلة ناشر ما ترجمته «ان بنهنا العلمي فقد نجاة عموداً من اعظم اعمدته. كان ديور فرداً في التجارب العلمية لم يقم احد اعظم منه فيها والمرجح انه لم يقم فيها من يساويه. فقد العلم به عاملاً واسع الحيلة كثير الابتكار يستحق لكرم اخلائه وقلما يعلم الناس مقدار خسارتهم فيه. لم يقل عن اسلافه في المعهد العلمي ينح ودائي وقراداي فبايه لي اسم ذلك المعهد كحور للاكتشاف العلمي والاختراع العلمي وزاد على ذلك انه جعله كعبة لقصاد المعارف بحسن محاضراته وبث فيه جمالاً لم يمهّد فيه من قبل وجعل مكته هناك منتدى لارباب العلوم والفنون



السير جيمس ديوار

SIR JAMES DEWAR.

مقتطف مايو ١٩٢٣

امام الصفحة ٤٨٠

